والعِتّيبَى بالكَسْر كخِلّيفى . ويُقَالُ : مَا وَجَدْتُ ي قَوْله عُتْبَاناً وذَلِكَ إِذَا ذَكَر أَنّه أَعْتَبَك ولم تَرَ لِذلِك بَيَاناً . وقَال بَعْضُهم : ما وَجَدْتُ عِنْدَه عَتْباً ولا عِتَاباً . قَالَ الأَزْهَرِيّ : لَمْ أَسْمَع العَتْبَ والعُتْبَانَ والعِتَابَ بِمَعْنَى الإِعْتَابِ إِنّمَا العَتْبُ والعُتْبَانُ : لَوْمُكَ الرّجلَ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكَ فاسْتَعْتَبْتَه مِنْهَا وكُلّ وَاحِدٍ مِنَ اللّفْظَيْنِ يَخْلُص للعَاتِب فإِذَا اشْتَرَكَا فِي ذَلِك وذَكّر كُلّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَه مَا فَرَط مِنْهُ إِلَيْه من الإِسَاءَةِ فَهُوَ العِتَابُ والمُعَاتَبَةُ . وسَيَأْتِي مَعْنَى الإِعْتَابِ والاسْتِعْتَاب . العَتْبُ في الفَحْلِ : الظّلَعُ أَوِ العَقْلُ أَو العُقْرُ . العَتْبُ فِيهُ أَيْضاً : المَشْيُ على ثَلاثِ قَوَائِمَ مِنَ العُقْرِ أَو العَقْل كأَنه يَقْفِز قَفْزاً . العَتْب فِيكَ : أَنْ تَثِبَ بِرِجْلٍ وَاحِدَة وتَرْفَعَ الأُخْرَى وكَذَلِكَ الأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَة وَهَذَا كُلّه تَشْبِيهٌ كأَنّه يَمْشِي عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَو حَزْنِ فَيَنْزُو مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى . وفِي حَدِيثِ الزّهْرِيّ في رَجُلٍ أَنْعَلَ دَابّة رَجُلٍ فَعَتِبَتْ أَي غَمَزَتْ ويُرْوَى عَنِنَتْ بالنّونِ وسَيَأْتِي في مَوْضِعِه كَالعَتَبَانِ مُحَرّكة وَهُوَ عَرَجُ الرّجْلِ . والتّعْتَابُ أَي بالفَتْح كتَذْكَار وَهُوَ أَيْضاً إِعْتَابُ العَظْم بَعْدَ الجَبْرِ كما سَيَأْتي . وَعَتَبَ البَرْقُ عَتَبَاناً مُحَرّكةً إِذَا بَرَقَ بَرْقاً وِلاَءً يَعْتُبُ ويَعْتِبُ بالضّمّ والكَسْرِ في الكُلّ أَي فِي كُلّ مِمّا ذُكِرَ مِنْ مَعْنَى العَتَبَة والعَرَجِ والمَوْجِدَة والظّلَع والوُثُوبِ والبَرْقِ وإِن أُغْفِل عَنِ الأَخِيرِ وَفِي عَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إلى مكان ومن قَوْلٍ إِلَى قَوْل إِذَا اجْتَازَ فالمَنْصُوصُ في مُضَارِعه الكَسْرُ وهَذَا أَيْضاً مِمّا أَغْفَلَهُ . والتّعَتّبُ : التّجَنّي . تَعَتّب عَلَيْه وتَجَنّى عَلَيْه بِمَعْنىً وَاحِدٍ . وتَعَتّب عَلَيْه : وَجَدَ عَلَيْهِ . والتّعَاتُبُ والمُعَاتَبَةُ وكَذَلِك التّعَتّبُ : الثّلاَثَةُ بِمَعْنَى تَوَاصُف المَوْجِدَةِ أَي مُذَاكَرَتهَا . قال الأَزْهَرِيّ : التّعَتّبُ والمُعَاتَبَةُ والعِتَابُ كُلّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةُ الإِدْلاَلِ وكَلاَمُ المُدِلّينَ أَخِلاّءَهم طَالِبِينَ حُسْنَ مُرَاجَعَتِهِم ومذاكرة بَعْضِهِم بَعْضاً ما كَرِهُوه

مِمّـَا كَسَبَهُم المَوْجِدَةَ . قُلْتُ : وَهُوَ كَلاَمُ الخَلِيل وكذَا فِي الصّـِحَاح والمِصْبَاح والاقْتِطَافِ . والعِتْبُ بالكَسْرِ المُعَاتِبُ : صَاحبَه أَوْ صَدِيقَه كَثِيراً في كُلّـِ شَيْءٍ إِشْفَاقاً عليه ونَصِيحَةً لَه . والأُعْتُوبَةُ بالضّم : مَا تُعُوتِبَ بِه . يُقَالُ : بَيْنهُم أُعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وذَلِكَ إِذَا تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُم العِتَابُ . والمُعَاتَبَةُ : التّـَأْدِيبُ والتّـَرْوِيضُ . ومِنْهُ الحَدِيثُ عَاتِبُوا الخَيْلَ فإِنّـَهَا تُعْتِبُ أَي أَدّـِبُوهَا وَرَوّـِضُوهَا لِلْحَرْبِ والرّـُكُوب فإِنّـَهَا تَتَأَدّـَبُ وتَقْبَلُ العِتَابَ . والعُتْبَى بالضّـَمّـِ : الرّـِضَا يُوضَع مَوْضِعَ الإِعْتَابِ وَهُوَ الرّـُجُوعُ عَنِ الإِسَاءَة إِلَى ما يُرْضِي العَاتِبَ . واستَعْتَبَه : أَعْطَاهُ العُتْبَى كأَعْتَبه يقال : أَعْتَبَه : أَعْطَاه العُتْبَى ورَجَع إِلى مَسَرّـَتِهِ . قَالَ سَاعدَةُ بْنُ جُؤَيّـَةَ : .

شَابَ الغُرَابُ ولا فُؤَادُكَ تَارِكٌ ... ذِكْرَ الغَضُوبِ ولا عِتَابُكَ يُعْتَبُ